

مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية

محمود عبد الستار خليفة

باحث بالماجستير - جامعة القاهرة

mahmoud.khalifa@cybrarians.info

مستخلص

دراسة تحليلية شاملة لمواقع الإنترنت العربية المتخصصة في مجال المكتبات، تحصر الدراسة 151 موقع عربي متخصص وتقدم تحليلاً للمواقع من عدة جوانب هي : فئات المواقع المتخصصة ، أسماء نطاقات المواقع من حيث استقلاليتها وطبيعتها، التوزيع الجغرافي للمواقع ، لغات المواقع ، ثم مواقع المكتبات العربية من حيث فهرسها وتوزيعها الجغرافي وأنواع المكتبات ، وأخيراً تحليل المواقع وفقاً لتوفر المبتدات واستخدامها لمعيار دبلن كور في صياغتها ، وتقدم الدراسة في نهايتها الترتيب العالمي للمواقع العربية المتخصصة التي لها أسم نطاق مستقل وفقاً لما يصدره موقع أليكسا من ترتيب عالمي لمواقع الإنترنت.

الاستشهاد المرجعي

محمود عبد الستار خليفة. مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية. - cybrarians journal. ع 4 (مارس 2005) . - متاح في : <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

لا شك أن العالم بأسره يعيش في حالة من التقدم والتطور التكنولوجي السريع ، ذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على جميع المجالات والتخصصات ، في ظل هذا التطور أصبحت الإنترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات ، حتى ان البعض اعتبرها واجهة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بالإنترنت إفادة واستفادة ، حيث أن الإنترنت من وجهة نظر تخصص المكتبات والمعلومات أحد مصادر المعلومات ، ومن ثم قامت المكتبات باقتناء مواقع الإنترنت في فهارسها الآلية ، وهو ما ترتب عليه ظهور قواعد لوصف هذه المواقع ، وكذلك نجد العديد من البحوث والدراسات التي تناولت تصنيف المعرفة البشرية في ظل أدلة ومحركات البحث على الإنترنت . وعلى الوجه الآخر ، فقد استفادت المكتبات من الإنترنت في تقديم الخدمات جديدة وتطوير الخدمات التقليدية وغيرها من المجالات التي استفادت المكتبات فيها بالإنترنت ، كما اتجهت المكتبات نحو إنشاء مواقع لها على الإنترنت حتى تضع نفسها على الخريطة العالمية ، وتستخدمها كوسيلة للإعلان عن خدماتها وتقديم الخدمات نفسها ، وكذلك إتاحة فهارسها على الموقع الخاص بها . بجانب مواقع المكتبات ظهرت مواقع أخرى متخصصة مثل مواقع الجمعيات والمنظمات ، ومدارس المكتبات ، والدوريات الإلكترونية المتخصصة ، وكذلك مواقع عامة تخدم تخصص المكتبات والمعلومات.

ولما تعددت وانتشرت مواقع الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات ، فكان من الضروري ظهور أدلة وبوابات تقوم بحصر المواقع المتخصصة في مجال المكتبات ، حتى تتيح للمتخصصين الوصول إلى كافة المواقع المتخصصة على الإنترنت.

وعلى الصعيد العربي ، لا أحد ينكر التطور الذي طرأ على المواقع العربية في تخصص المكتبات والمعلومات في السنوات الأخيرة ، الأمر الذي يدعنا نتفاعل بتواجد قوي لمجال المكتبات والمعلومات على الساحة العالمية . فالיום توجد فئات مختلفة من المواقع المتخصصة ، فنجد مواقع للمكتبات بأنواعها ، مواقع لمنظمات وجمعيات المكتبات ، دوريات إلكترونية ، شركات ونظم آلية عربية ، أدلة وبوابات متخصصة.

وتأتي هذه الدراسة لتستكشف الوضع الراهن للمواقع العربية المتخصصة حيث تتناولها بالتحليل والدراسة ولا تهتم بالدراسة بتقييم تلك المواقع من حيث المحتوى أو التصميم ، كما تتعرف الدراسة على الترتيب العالمي للمواقع العربية المتخصصة وفقا لما تقوم به شركة اليكسا Alexa من خدمة ترتيب مواقع الإنترنت حسب عدد الزيارات.

أهداف الدراسة

- 1-دراسة وتحليل الوضع الحالي لمواقع الإنترنت العربية في تخصص المكتبات والمعلومات ، والتعرف على أعدادها وفئاتها والجهات المسؤولة عنها ، ولغاتها ، ودون التطرق إلى تقييم لتلك المواقع.
- 2-التعرف على ترتيب المواقع العربية المتخصصة على المستوى العالمي وفقا لعدد الزيارات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تتطوي الدراسة على تحليل وضع المواقع العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

الحدود المكانية : تشمل الدراسة على المواقع في جميع الدول العربية.

الحدود اللغوية : تضم الدراسة جميع المواقع عربية المنشأ سواء كانت باللغة العربية أو بالإنجليزية أو الفرنسية ، أو بأكثر من لغة في وقت واحد.

أولا : الدراسة التحليلية للمواقع العربية المتخصصة

حتى ينتهي للدراسة تحقيق الأهداف التي وضعها الباحث ، كان لابد اولاً من حصر مجتمع الدراسة ، والمجتمع هنا يتمثل في المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات ، ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بعمل مسح شامل على الإنترنت للمواقع العربية المتخصصة . لذا تم الاعتماد على مجموعة من أدوات البحث على الإنترنت ، ويمكن تقسيم هذه الأدوات إلى الآتي:

1.

2. أدلة وبوابات متخصصة.

وفي هذه النوعية من الأدوات تم الاعتماد بشكل أساسي على مصدرين هما : بوابة اليونسكو للمكتبات(1)، والبوابة العربية للمكتبات والمعلومات cybrarians (2) ، حيث انهما يعتبران أكثر الأدلة اهتماماً بحصر المواقع العربية المتخصصة.

1.

2. أدلة ومحركات بحث عربية.

وتمثلت تلك الأدوات في الأدلة ومحركات البحث العربية ، حيث تم تصفح عدد كبير من تلك الأدلة لتعرف على المواقع التي يحصرها كل دليل في تخصص المكتبات ، وبصفة عامة كان الاعتماد على تلك الأدوات بسيط للغاية حيث ان مفهوم تخصص المكتبات غير واضح لدى المسؤولين عن إدارة تلك المواقع، حيث اكتشف الباحث أن الأقسام الخاصة بالمكتبات يدرج تحتها مواقع الناشرين ومواقع بيع الكتب بالإضافة إلى مواقع للمكتبات العربية.

- والدراسة التحليلية تقدم النتائج التي توصلت إليها والتي تشكل في مجملها وصفا وتحليلا للمواقع العربية في تخصص المكتبات والمعلومات . وتعرض الدراسة هذا التحليل من عدة جوانب ، تتلخص فيما يلي:
1. فئات المواقع العربية المتخصصة وفقا لطبيعة ما يقدمه الموقع من معلومات ، مثل : مواقع مكتبات ، مواقع جمعيات.....
 2. أسماء نطاقات المواقع : Domain Names من حيث مدى استقلاليتها ، وامتدادها.
 3. التوزيع الجغرافي للمواقع وفقا للدول العربية.
 4. لغات واجهات التعامل في المواقع.
 5. مواقع المكتبات وفهارسها المتاحة للبحث على الإنترنت.
 6. واصفات البيانات (الميتادات) الخاصة بالمواقع ومدى توافرها ، ومدى الاعتماد على القواعد المعيارية في صياغتها ، ولا نتناول الدراسة تقييم عناصر واصفات البيانات الموجودة.

1. فئات المواقع العربية المتخصصة

بعد المسح الشامل على شبكة الإنترنت للبحث عن المواقع العربية المتخصصة ، تم التوصل إلى 151 موقع عربي متخصص ، وقد تم تقسيم هذه المواقع إلى 8 فئات رئيسية ، والجدول رقم (1) يوضح فئات المواقع وعددها في كل فئة.

النسبة	العدد	فئة الموقع
74.1 %	112	مرافق معلومات
7.9 %	12	كليات ومدارس
4.6 %	7	جمعيات ومنظمات
4.6 %	7	دوريات إلكترونية
3.3 %	5	أدلة وبوابات
2.6 %	4	شركات خاصة
1.3 %	2	منتديات

1.3 %	2	نظم آلية
	151	المجموع

أءول رقم (1) : فئات المواقف المتأصصفة

وكما فوضأ الأءول فأن 74.1% من المواقف تمثل مواقف للمكئبأب العربفة بفئأئها المأفففة ، ثم أئلفها مواقف أفسام وكنلفأب المكئبأب والمعلومأب بنسبة 7.9 % ، بفنما مثلأ باقي الفئات نسبة 18 % من المواقف وهف بالفبب نسب ضعفة قفاسا بمواقف المكئبأب.

2. أسماء نطاقات المواقف. Domain Names.

وفف هأا الأءة أءقم الأراسة أعرففا بطفبعة أسماء النطاقات الأاصة بالمواقف العربفة المتأصصفة ، وذلك من أانبفن:

•اسئقللفة أسم النطاق.

•امئأا اسم النطاق الأاص بالمواقف.

– 1.2 اسئقللفة أسم النطاق

والمقصود باسئقللفة اسم النطاق هو وءوء موقف منفصل أاص بالءهة ءون أن فكون أابعا لءهة أأرى أو فكون مسئصافا على أءء المواقف أئف أءقم أءمأا الاسئصافا المأفانفة، مثل <http://www.afli.org/> : هأا فعئبر اسم نطاق مسئقل ، بفنما الاسم أئالف لفس مسئقلا <http://library.sis.gov.ps/dirlib.asp> : ، وقء أوصأ الأراسة أن 21.8 % فقط من المواقف العربفة المتأصصفة لءفها اسم نطاق مسئقل (وهف موضأة فف الأءول رقم 3) وان 76.1 % من المواقف لءفها اسم نطاق فرعى ، وان 1.9 % من المواقف أئاح عبر أءء مواقف أءمأا الاسئصافا المأفانفة. ففوضأ الأءول رقم (2) أءءا ألك المواقف

النسبة	العدد	نوع اسم النطاق
21.8 %	33	اسم نطاق مسئقل

76.1 %	115	اسم نطاق فرعي
1.9 %	3	اسم نطاق لخدمة استضافة مجانية
151		المجموع

جدول رقم (2) توزيع المواقع حسب استقلالية اسم النطاق

والجدول التالي يحصر المواقع التي لديها أسماء نطاقات مستقلة

URL	عنوان الموقع
http://www.egyptlib.net.eg	1. شبكة المكتبات المصرية
http://www.cybrarians.info	2. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات : cybrarians
http://www.bla-bh.com	3. جمعية المكتبات البحرينية
http://www.afli.org	4. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
http://www.jorla.org	5. جمعية المكتبات الأردنية
http://www.slia.org.sa	6. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات
http://www.arabcin.net	7. النادي العربي للمعلومات
http://www.librariannet.com	8. شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات
http://www.ipisegypt.com	9. أبيس دوت كوم

10. <http://www.aas.com.sa> النظم العربية المتطورة
11. <http://www.almajidcenter.org> مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
12. <http://www.auclib.edu.eg> مكتبة جامعة الإسكندرية
13. <http://www.kapl.org.sa> مكتبة الملك عبد العزيز العامة
14. <http://www.bibalex.org> مكتبة الإسكندرية
15. <http://www.baakleennationallibrary.com> المكتبة الوطنية - بعقلين
16. <http://www.mpl.org.eg> مكتبة مبارك العامة
17. <http://www.shjlib.gov.ae> مكتبة أمارة الشارقة
18. <http://www.libraries.ae> مكتبات دبي العامة
19. <http://www.maadilib.org.eg> مكتبة المعادي العامة
20. <http://www.aradolibrary.org.eg> مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية
21. <http://www.informatics.gov.sa> المكتبة المركزية بوزارة المعارف
22. <http://nile.enal.sci.eg> المكتبة القومية المصرية الزراعية
23. <http://www.mild-kw.net> إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية
24. <http://www.kfnl.org.sa> مكتبة الملك فهد الوطنية
25. <http://www.darelkotob.org.eg> دار الكتب القومية
26. <http://www.cultural.org.ae> المكتبة الوطنية الإماراتية (المجمع الثقافي)
27. <http://www.bnlib.org> المكتبة الوطنية اللبنانية

http://www.alassad-library.gov.sy	مكتبة الأسد الوطنية	28.
http://www.bibliotheque.nat.tn	المكتبة الوطنية التونسية	29.
http://www.acml-egypt.com	مركز الإسكندرية للوسائط المتعددة والمكتبات	30.
http://www.isd.rnu.tn	المعهد الأعلى للتوثيق	31.
http://www.alyaseer.gov.sa/	منتدى برنامج اليسير لإدارة المكتبات	32.
www.kware.com.sa	تقنية المعارف العربية	33.

جدول رقم (3) قائمة المواقع التي لها اسم نطاق مستقل

وبتحليل المواقع التي لا تملك اسم نطاق مستقل ، نجد أن الغالبية العظمى منها مواقع مكتبات أكاديمية، حيث أن كل جامعة توفر موقع لمكتبتها عبر موقع الجامعة الأصلي، إلا أنه في حالة واحدة فقط وجدنا اسم نطاق مستقل لموقع مكتبة أكاديمية وهو موقع مكتبة جامعة الإسكندرية

2.2- امتداد اسم النطاق

يقصد بامتداد اسم النطاق النهاية التي من المفترض أن تحدد طبيعة الموقع تجاري أم حكومي ، مثل (.org) (.com)، وقد يضاف إلى الامتداد ما يدل على انتماء الموقع لدولة معينة ، مثل (sa) : للمواقع السعودية ، (eg) للمواقع المصرية ، وقد قامت الدراسة بالتعرف على امتداد المواقع العربية المتخصصة التي لها اسم نطاق مستقل فقط ، والجدول التالي يوضح توزيع المواقع وفقا لنوع الامتداد

النسبة	العدد	امتداد اسم النطاق
39.3 %	13	منظمة (org)
21.2 %	7	تجاري (com)
15.1 %	5	وطني

9 %	3	حكومي (gov)
9 %	3	شبكة (net)
3 %	1	تعليمي (edu)
3 %	1	آخر (info, tv,)
	33	المجموع

جدول رقم (4) توزيع المواقع حسب نوع امتداد اسم النطاق

3. التوزيع الجغرافي للمواقع

بتوزيع المواقع العربية في تخصص المكتبات والمعلومات على الإنترنت تبين أنها تنتمي إلى 17 دولة عربية ، وقد جاءت مصر على رأس الدول العربية من حيث امتلاك مواقع متخصصة بنسبة 20.5 % وتلتها السعودية بنسبة 15.8 % ، ثم الإمارات 13.9 % ، ثم لبنان بنسبة 10.5 % ، ثم فلسطين بنسبة 9.2 % ، والجدول التالي يوضح أعداد المواقع وفقا للدول العربية

النسبة	عدد المواقع	الدولة
20.5 %	31	مصر
15.8 %	24	السعودية
13.9 %	21	الإمارات
10.5 %	16	لبنان
9.2 %	14	فلسطين
7.9 %	12	الأردن
5.2 %	8	الكويت
3.3 %	5	سوريا
2.6 %	4	البحرين

1.9 %	3	سلطنة عمان
1.9 %	3	تونس
1.9 %	3	الجزائر
1.3 %	2	المغرب
1.3 %	2	قطر
0.6 %	1	اليمن
0.6 %	1	ليبيا
0.6 %	1	موريتانيا
	151	المجموع

جدول رقم (5) التوزيع الجغرافي للمواقع

4. لغات واجهات التعامل في المواقع

تلعب لغة الموقع دورا كبيرا في انتشار الموقع وزيادة عدد زواره وإتاحة الفرصة لعدد اكبر من المستخدمين لاستخدام الموقع والتعامل معه ، كذلك للغة الموقع دورا كبيرا في التعريف به على المستوى العالمي ، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية ، فإن الجمهور المتوقع له ينحصر في الوطن العربي ، أما إذا كان الموقع متاح بلغة أجنبية كالإنجليزية مثلا ، فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته بشكل كبير .
وبتحليل المواقع العربية في تخصص المكتبات والمعلومات على الإنترنت من حيث لغة الموقع تبين الآتي:

96 • موقع أحادي اللغة بنسبة 63.5%

49 • موقع ثنائي اللغة بنسبة 32.4%

6 • مواقع ثلاثي اللغة بنسبة 3.9%

وقد انحصرت لغات المواقع في العربية والإنجليزية والفرنسية ، ويوضح الجدول رقم (6) توزيع المواقع وفقا للغات المتوفرة بها

النسبة	العدد	اللغة
34.4 %	52	الإنجليزية
31.1 %	47	العربية - الإنجليزية
25.1 %	38	العربية
3.9 %	6	العربية - الإنجليزية - الفرنسية
3.9 %	6	الفرنسية
1.3 %	2	العربية - الفرنسية
	151	المجموع

جدول رقم (6) توزيع المواقع وفقا للغات

5. مواقع المكتبات العربية وفهارسها.

وكما تبين لنا من توزيع المواقع المتخصصة وفقا لفئاتها ؛ احتلت مواقع المكتبات النسبة الأكبر من بين جميع الفئات الأخرى ، حيث بلغ عددها 112 موقعا بنسبة 74.1% من المواقع ، ولعل هذا يرجع إلى كون المكتبات ومرافق المعلومات أحد الأركان الرئيسية في التخصص ، وسوف يتناول هذا الجزء توزيع مواقع المكتبات العربية وفقا لما يأتي:

• توزيع المواقع وفقا لأنواع المكتبات.

• التوزيع الجغرافي لمواقع المكتبات العربية.

• وجود فهرس آلي للمكتبة على الإنترنت.

• تقديم الخدمة المرجعية الرقمية عبر مواقع المكتبات العربية.

1.5 توزيع المواقع وفقا لأنواع المكتبات

وبتحليل مواقع المكتبات التي تم التوصل لها من حيث أنواع المكتبات ، نجد أنها انحصرت في 6 أنواع يوضحها الجدول التالي:

النسبة	العدد	النوع
68.7 %	77	مكتبات أكاديمية
15.1 %	17	مكتبات متخصصة
7.1 %	8	مكتبات عامة
6.2 %	7	مكتبات وطنية
1.7 %	2	مراكز معلومات
0.8 %	1	مكتبات مدرسية
	112	المجموع

جدول رقم (7) توزيع مواقع المكتبات وفقاً لأنواعها

2.5 التوزيع الجغرافي لمواقع المكتبات العربية

أظهرت النتائج أن دولة الإمارات هي أكثر الدول العربية امتلاكاً لمواقع المكتبات على الإنترنت بنسبة 18.7 % ، وتليها مصر بنسبة 16 % ، ثم السعودية ولبنان بنسبة 13.3 % ، ثم فلسطين بنسبة 10.7 % ، تعد تلك الدول هي أكبر الدول امتلاكاً لمواقع مكتبات ، والجدول رقم (8) يوضح أعداد مواقع المكتبات في كل دولة عربية.

النسبة	العدد	الدولة
18.7 %	21	الإمارات
16 %	18	مصر
13.3 %	15	السعودية
13.3 %	15	لبنان
10.7 %	12	فلسطين

الأردن	9	8 %
الكويت	6	5.3 %
البحرين	3	2.6 %
الجزائر	3	2.6 %
سلطنة عمان	2	1.7 %
المغرب	2	1.7 %
سوريا	2	1.7 %
قطر	1	0.8 %
ليبيا	1	0.8 %
موريتانيا	1	0.8 %
تونس	1	0.8 %
المجموع	112	

جدول رقم (8) التوزيع الجغرافي لمواقع المكتبات

3.5 وجود فهرس آلي للمكتبات على الإنترنت.

أوضح المسح الشامل لمواقع المكتبات العربية على الإنترنت وجود 71 مكتبة تتيح فهرسها للبحث على الإنترنت بنسبة 63.3 % من المكتبات التي تمتلك مواقع على الإنترنت ، ويقدم الجدول رقم (9) قائمة كاملة بفهارس تلك المكتبات والعنوان المباشر للفهارس على الإنترنت.

اسم المكتبة	الدولة	موقع الفهرس
مكتبة الجامعة الهاشمية	الاردن	http://www.hu.edu.jo/Library/Search/index.asp
مكتبة جامعة اليرموك	الاردن	http://library.yu.edu.jo/lib/lib.search

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	الامارات	http://www.almajidcenter.org/ar/advsearch.asp
مكتبة كلية العين للبنين	الامارات	http://library.hct.ac.ae/
المكتبة الوطنية الطبية	الامارات	http://nml.uaeu.ac.ae/
مكتبة كلية العين للبنات	الامارات	http://library.hct.ac.ae/search
مركز المصادر التعليمية - كلية رأس الخيمة للبنات	الامارات	http://library.hct.ac.ae/search/
مركز المصادر التعليمية - كلية رأس الخيمة للبنين	الامارات	http://library.hct.ac.ae/
مكتبة كلية الفجيرة للبنات	الامارات	http://library.hct.ac.ae/search
مكتبة كليات التقنية العالية بدبي للبنين	الامارات	http://library.hct.ac.ae/
مكتبة الجامعة الامريكية بالشارقة	الامارات	http://alberta.aus.ac.ae/search
مكتبة كلية ابو ظبي للرجال	الامارات	http://library.hct.ac.ae/
مكتبة الجامعة الامريكية بدبي	الامارات	http://librarycatalog.aud.edu/winnebago/index.asp?lib=???
مكتبة جامعة الشارقة	الامارات	http://uosportal.sharjah.ac.ae/englisholib/w21.bat
مكتبة جامعة زايد	الامارات	http://195.229.145.66/
مكتبة جامعة الامارات	الامارات	http://library.uaeu.ac.ae/*ara
مكتبة جامعة ولونجونج بدبي	الامارات	http://library.uowdubai.ac.ae/

مكتبة اماره الشارقة	الامارات	http://www.shjlib.gov.ae:83/ipac20/ipac.jsp?profile=central_ara&reloadxsl=true#focus
مكتبات دبي العامة	الامارات	http://app.libraries.ae:88/ipac20/ipac.jsp?profile=ara_central&menu=search#focus
المكتبة الوطنية الاماراتية	الامارات	http://www.cultural.org.ae/
مكتبة جامعة البحرين	البحرين	http://libwebserver.uob.edu.bh/assets/
مكتبة جامعة الخليج العربي	البحرين	http://www.agu.edu.bh/arabic/library/index.htm
مكتبة جامعة الجزائر	الجزائر	http://bu.univ-alger.dz/consul.htm
مكتبة المدرسة العليا للعلوم المصرفية - الجزائر	الجزائر	http://www.esb.edu.dz/biblio/default.htm
مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض	السعودية	http://www.ksu.edu.sa/library/ArabicBooksIndex.html
مكتبة جامعة ام القرى	السعودية	http://www.uqu.edu.sa/lib/catlog.htm
مكتبة الجامعة الاسلامية	السعودية	http://www.iu.edu.sa/arabic/SrchBookIndex.asp
مكتبة جامعة الملك عبد العزيز (مكتبة الطالبات)	السعودية	http://ipac.kaau.edu.sa/ipac20/ipac.jsp?profile=cl
مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	السعودية	http://ipac.kaau.edu.sa/ipac20/ipac.jsp?session=B07371B47626O.114&profile=cl&menu=search&ts=1073712478705
مكتبة جامعة الملك فيصل	السعودية	http://www.kfu.edu.sa/library/search.asp
مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	السعودية	http://libraryhip.kfupm.edu.sa/

مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض	السعودية	http://www.ksu.edu.sa/library/ArabicBooksIndex.html
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	السعودية	http://ipac.kapl.org.sa:88/#focus
المكتبة المركزية بوزارة المعارف	السعودية	http://informatics.gov.sa/catalog/
مكتبة معهد الادارة العامة	السعودية	http://www.ipa.edu.sa:77/ipac20/ipac.jsp?profile=0100001-1
مكتبة الملك فهد الوطنية	السعودية	http://www.kfnl.gov.sa:88/hipmain/
مكتبة وزارة التربية	الكويت	http://library.moe.edu.kw/#focus
ادارة المخطوطات والمكتبات الاسلامية	الكويت	http://www.mild-kw.net/search_lib.php
مركز المصادر التعليمية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الكويت	http://www.paaet.edu.kw/Libranet/Library_ara.htm
مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود	المغرب	http://www.fondation.org.ma/fonda/biblio.asp
المكتبة الوطنية التونسية	تونس	http://www.bibliotheque.nat.tn/asp/index_ar.htm
مكتبة جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان	http://libweb.squ.edu.om/
المكتبة الطبية - جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان	http://libweb.squ.edu.om/LVbin/LibriVision
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني	فلسطين	http://library.sis.gov.ps/book_analysis.asp

مكتبة جامعة بيت لحم	فلسطين	http://campus.bethlehem.edu/centers/library/ebooks/index.shtml
مكتبة جامعة الازهر بغزة	فلسطين	http://www.alazhar-gaza.edu/library/library_search_form.asp
مكتبة يوسف احمد الغانم - جامعة بيرزيت	فلسطين	http://ritaj.birzeit.edu/common/lib-search
مكتبة الجامعة الاسلامية بغزة	فلسطين	http://portal.iugaza.edu/library/search.asp
مكتبة المجلس التشريعي الفلسطيني	فلسطين	http://library.pal-plc.org/webopac/arabic/main.aspx
مكتبة المجلس الثقافي البريطاني	فلسطين	http://www.ej.britishcouncil.org/infoexch/catalogue/web/index.htm
مكتبة جامعة قطر	قطر	http://172.17.2.15/libraries_qu/index.htm
مكتبة الجامعة اللبنانية الامريكية	لبنان	http://libwserv.lau.edu.lb:8001/eolib/w207i.sh
مكتبة الجامعة الامريكية ببيروت	لبنان	http://olib-lb.aub.edu.lb/cgi-bin/jl_w207.sh
مكتبة ساب الطبية بالجامعة الامريكية ببيروت	لبنان	http://olib-lb.aub.edu.lb/cgi-bin/sml_w207.sh
مكتبة عاطف دانيال بجامعة البلمد	لبنان	http://193.227.175.6:7777/olib/w21.sh
المكتبة الوطنية بعقلين	لبنان	http://63.228.224.22/voltere/search.htm
مكتبة مركز الدراسات الفلسطينية	لبنان	http://library.palestine-studies.org/

مكتبة جامعة نوتردام	لبنان	http://webview.ndu.edu.lb/eolib24/w21.bat/
مكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا	لبنان	http://olib.escwa.org.lb/aolib24/w21.bat
مكتبات جامعة الزقازيق	مصر	http://193.227.29.9/mugdb2/libraries/librarysystem.aspx
مكتبة الاكاديمية العربية للنقل البحري	مصر	http://aastmtic.aast.edu/lib/bookrequest.htm
مكتبة الجامعة الامريكية	مصر	http://library.aucegypt.edu/catalog/index.htm
المكتبة المركزية لجامعة المنصورة	مصر	https://mudb.mans.edu.eg/library/visitors/book/set_search.asp
مكتبة الاسكندرية	مصر	http://www.bibalex.org/English/BACatalog.htm
مكتبة مبارك العامة	مصر	http://catalog.mpl.org.eg/
مكتبة مركز معلومات رئاسة مجلس الوزراء	مصر	http://www.libsector.idsc.gov.eg/libdbsearch.asp
مكتبة المنظمة العربية للتنمية الادارية	مصر	http://62.193.73.165/uhtbin/cgisirsi.exe/gMjPiJbFUn/38360005/60/1180/X
مكتبة المجلس القومي للمرأة	مصر	http://www.ncwegypt.com/new-ncw/arabic/spec_src.jsp
مكتبة الهيئة العامة للابنية التعليمية	مصر	http://www.gaeб.org/WEB/GAEBPortal/library/searchBooks.jsp
المكتبة القومية المصرية الزراعية	مصر	http://217.52.88.43:8000/uhtbin/cgisirsi/8tK8lab2YV/MAIN/53880033/60/502/X
مكتبة الكلية الامريكية	مصر	http://213.154.47.26/winnebago/search/search.asp

بالقاهرة

جدول رقم (9) قائمة بفهارس المكتبات العربية على الإنترنت

4.5 تقديم الخدمة المرجعية الرقمية في مواقع المكتبات.

الخدمة المرجعية الرقمية هي أحد الأشكال الحديثة للخدمة المرجعية وتعرف أيضا بخدمة اسأل المكتبي، أو أسأل أخصائي المكتبات ، وقد بدأت هذه الخدمة في الدخول إلى المكتبات العربية وبالتالي إلى مواقع تلك المكتبات ، وقد تبين وجود 13 مكتبة عربية تقدم تلك الخدمة عبر مواقعها ، أي أن 11.6 % من مواقع المكتبات العربية تقدم هذه الخدمة.

6. مدى توافر واصفات البيانات (الميتاداتا) في المواقع

تعد واصفات البيانات من أهم الوسائل التي تساعد على ظهور مواقع الإنترنت في محركات البحث ، ومن ناحية أخرى ؛ اهتمت البحوث والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات بدراسة واصفات البيانات والمعايير والقواعد المتعلقة بها ، حيث أن مجال المكتبات والمعلومات قد تعامل مع مصادر معلومات الإنترنت باعتبارها أحد مصادر المعلومات ومن ثم بدأت المكتبات في اقتناءها في فهارسها ، وقد ترتب على ذلك الحاجة إلى توفر القواعد اللازمة لوصف تلك المصادر.

وبذلك تتضح العلاقة بين تخصص المكتبات وواصفات البيانات ، وتحاول الدراسة استكشاف إلى أي مدى توفرت واصفات البيانات في المواقع العربية المتخصصة ، وكذلك مدى اعتماد المواقع على معيار دبلن كور Dublin Core لصياغة واصفات البيانات ، على اعتبار أن هذا المعيار يعد من أشهر المعايير أكثرها انتشارا على مستوى العالم.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود 28 موقع فقط يشتمل على واصفات البيانات بنسبة 18.5 %، وفيما يتعلق باستخدام معيار دبلن كور في صياغة واصفات البيانات ، فقد جاءت النتائج مخيبة للغاية ، حيث تبين وجود 4 مواقع فقط اعتمدت على معيار دبلن كور بنسبة 2.6 % من إجمالي المواقع العربية المتخصصة ، وهذه المواقع هي:

- مكتبة المجلس الثقافي البريطاني -

فلسطين (<http://www.ej.britishcouncil.org/infoexch/catalogue/web/index.htm>)

- مكتبة ساب الطبية بالجامعة الأمريكية ببيروت

(<http://www.aub.edu.lb/~websml/>)

- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات cybrarians :
(<http://www.cybrarians.info>)
- الدورية الإلكترونية journal cybrarians :
(<http://www.cybrarians.info/journal/>)

ثانياً : ترتيب المواقع العربية المتخصصة عالمياً

شركة اليكسا Alexa هي أحد شركات أمازون Amazon أنشئت سنة 1996 ، وهي تعمل على حصر وارشفة ما يزيد عن 5 مليون موقع على الإنترنت على مستوى العالم ، وقد ساعدها ذلك في تكوين محرك بحث قوي بالإضافة إلى تقديم بعض الخدمات اعتماداً على ما تمتلك من قواعد بيانات حول مواقع الإنترنت في العالم (3) ، وجدير بالذكر أن شركة اليكسا هي شريك أساسي لأرشيف الإنترنت Internet Archive ، حيث أن الأرشيف يقوم بحفظ المواقع التي تحصرها شركة اليكسا. Alexa تقدم شركة أليكسا العديد من الخدمات المتنوعة لمختلف مستخدمي الإنترنت سواء مطورين المواقع أو المستخدم العادي ، وأحد الخدمات التي تقدمها اليكسا هي خدمة ترتيب مواقع الإنترنت وفقاً لعدد الزوار ، وكذلك تصدر قوائم بأفضل 100 موقع في كل لغة وفقاً لعدد الزوار ، وكذلك تصدر قوائم بأفضل 500 موقع على مستوى العالم.

كيف يمكن ترتيب المواقع وفقاً لعدد الزوار؟

ابتكر المطورون بشركة أليكسا أداة يمكن من خلالها التعرف على عدد الزوار في كل موقع على الإنترنت ومن ثم وضع ترتيب محدد للموقع بناءً على عدد زائريه ، وتتمثل هذه الأداة في شريط أدوات Toolbar ، وهو معروف بـ Alexa Toolbar ، وهذا الشريط متاح للتحميل مجاناً من خلال موقع اليكسا ، وهو يتيح لأي مستخدم التعرف على ترتيب أي موقع يقوم بزيارته ، حيث أن هذا الشريط يأخذ موضعاً ضمن أشرطة الأدوات المعروفة في أي برنامج لتصفح الإنترنت وكما هو موضح في الشكل التالي:

ولشريط الأدوات أهمية كبيرة في تحديد ترتيب المواقع ، حيث أن كل مستخدم يتصفح أي موقع يتم احتساب زيارة في رصيد الموقع لدى اليكسا وذلك من خلال شريط الأدوات ، وهذا الترتيب يصدر على فترات غير منتظمة تتراوح ما بين 4 - 6 مرات في الشهر الواحد، وبالإضافة إلى استخدام شريط

الأدوات في احتساب ترتيب المواقع فإنه يقدم بعض الخدمات والمزايا الأخرى، منها على سبيل المثال: (4)

- البحث في محتويات أي موقع يتصفحه المستخدم.
 - البحث في الإنترنت من خلال شريط الأدوات.
 - تقديم معلومات الاتصال عن أي موقع يتم تصفحه، مثل: العنوان، التليفون، المسؤول عن الموقع.
 - التعرف على المواقع الأخرى المرتبطة بالموقع الذي يتم تصفحه لديها.
 - منع الإعلانات التي تظهر في صفحات مستقلة عند دخول المواقع Pop up.
 - إرسال الصفحة التي يزورها المستخدم إلى صديق.
 - التعرف على النسخ القديمة من الموقع الذي يتصفحه المستخدم في أرشيف الإنترنت.
- ومما يجب ذكره أن اليكسا تعطي ترتيب للمواقع التي لها أسماء نطاق مستقلة، أو بمعنى آخر أن الترتيب يحتسب لاسم النطاق الرئيسي للموقع، مثلا موقع مكتبة جامعة الإمارات <http://www.uaeu.ac.ae/library> في هذه الحالة يحتسب الترتيب للموقع الأصلي <http://www.uaeu.ac.ae> وهو خاص بالجامعة وليس موقع المكتبة، وبالتالي فإن أي زيارة لموقع المكتبة تحتسب لموقع الجامعة وليس موقع المكتبة.
- وقد تم حصر المواقع العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي لها اسم نطاق مستقل للتعرف على الترتيب العالمي لهذه المواقع من بين أكثر من 5 مليون موقع، وقد تمت ملاحظة ومراقبة ترتيب هذه المواقع لأكثر من ثمانية أشهر، ويقدم الجدول التالي ترتيب هذه المواقع على المستوى العالمي وعلى مستوى التخصص، وهذا الترتيب مأخوذ في يوم 1 مارس 2005

الترتيب العالمي	الموقع	URL	ترتيب المواقع المتخصصة
41899	مكتبة الإسكندرية	http://www.bibalex.org	1.
85036	منتدى برنامج اليسير	http://www.alyaseer.gov.sa/	2.
90802	البوابة العربية للمكتبات والمعلومات: cybrarians	http://www.cybrarians.info	3.
95896	مكتبة الأسد الوطنية	http://www.lassad-library.gov.sy	4.
133091	مكتبة الملك فهد الوطنية	http://www.kfnl.org.sa	5.
149200	المكتبة الوطنية الإماراتية (المجمع الثقافي)	http://www.cultural.org.ae	6.
189967	المكتبة المركزية بوزارة المعارف	http://www.informatics.gov.sa	7.
200125	مكتبة مبارك العامة	http://www.mpl.org.eg	8.
200211	شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات	http://www.librariansnet.com	9.
260162	النادي العربي للمعلومات	http://www.arabcin.net	10.
280103	مكتبة الملك عبد العزيز العامة	http://www.kapl.org.sa	11.
424893	مكتبات دبي العامة	http://www.libraries.ae	12.
475184	مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية	http://www.aradolibrary.org.eg	13.
551744	إدارة المخطوطات	http://www.mild-kw.net	14.

-
- والمكتبات الإسلامية
15. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات
<http://www.slia.org.sa> 651690
16. مكتبة أمارة الشارقة
<http://www.shjlib.gov.ae> 710943
17. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
<http://www.afli.org> 735813
18. شبكة المكتبات المصرية
<http://www.egyptlib.net.eg> 742953
19. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
<http://www.almajidcenter.org> 743686
20. النظم العربية المتطورة
<http://www.aas.com.sa> 769454
21. دار الكتب القومية
<http://www.darekdotob.org.eg> 961769
22. مركز الإسكندرية للوسائط المتعددة والمكتبات
<http://www.acml-egypt.com> 039843
23. مكتبة جامعة الإسكندرية
<http://www.auclib.edu.eg> 206416
24. أبيس دوت كوم
<http://www.ipisegypt.com> 531581
25. المكتبة القومية المصرية الزراعية
<http://nile.enal.sci.eg> 582971
26. المكتبة الوطنية التونسية
<http://www.bibliotheque.nat.tn> 016712
27. المكتبة الوطنية - بعقلين
<http://www.baakleennationallibrary.com> 044817
28. مكتبة المعادي العامة
<http://www.maadilib.org.eg> 236292
29. جمعية المكتبات البحرينية
<http://www.bla-bh.com> 1138629

1393054	http://www.isd.rnu.tn	المعهد الأعلى للتوثيق	30.
بدون ترتيب	http://www.jorla.org	جمعية المكتبات الأردنية	31.
بدون ترتيب	http://www.bnlb.org	المكتبة الوطنية اللبنانية	32.
بدون ترتيب	http://www.kware.com.sa	تقنية المعارف العربية	33.

ونلاحظ من الجدول السابق:

-أربعة مواقع تدخل ضمن أعلى 100 الف موقع على مستوى العالم.
-ثلاثة مواقع تدخل ضمن أول 200 موقع.

-وجود ثلاثة مواقع ليس لها ترتيب عالمي ، وهذا يعني ان ترتيب تلك المواقع يتعدى الـ 5 مليون.
9-مواقع ترتيبها يتخطى المليون.

-من خلال المتابعة الدقيقة للمواقع على مدار اكثر من ثمانية أشهر تنصدر خمسة مواقع القائمة وهي :
موقع مكتبة الإسكندرية ، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات cybrarians : ، منتدى برنامج اليسير لإدارة المكتبات ، مكتبة الأسد الوطنية، المكتبة الوطنية الإماراتية (المجمع الثقافي)
-موقع مكتبة الإسكندرية يأتي على رأس القائمة، وان كان في بعض الأوقات صعد موقع البوابة العربية للمكتبات والمعلومات cybrarians : إلى المرتبة الأولى ، إلا أن موقع مكتبة الإسكندرية ظل على رأس القائمة لفترات طويلة وحتى الآن.

نتائج الدراسة

بعد الانتهاء من الدراسة التحليلية للمواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات ، وكذلك التعرف على الترتيب العالمي لتلك المواقع وفقا لما تصدره شركة اليكسا من ترتيب للمواقع حسب عدد الزيارات، كشفت الدراسة على عدد من الحقائق التي كانت غائبة عن واقع تخصص المكتبات والمعلومات على الإنترنت، وتتلخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- يمتلك تخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي 151 موقعا متخصصا، تمثل مواقع مرافق المعلومات منها نسبة 74.1%
- يوجد عدد قليل من المواقع المتخصصة تمتلك اسم نطاق مستقل حيث ان 76.1 % من المواقع المتخصصة تابعة لجهات أخرى واغلبها مكتبات جامعية.
- جاءت 39.3 % من أسماء النطاقات الخاصة بالمواقع المتخصصة امتدادها (.org) ، ثم 21.2 % (.com)، ووطني 15.1%
- جميع الدول العربية لديها مواقع متخصصة باستثناء الدول الآتية : الصومال، جيبوتي، جزر القمر، والعراق. - اكثر الدول العربية امتلاكاً لمواقع متخصصة هي : مصر (31 موقع) ، السعودية (24 موقع) ، الإمارات (21 موقع) ، لبنان (16 موقع) ، فلسطين (14 موقع) ، الأردن (12 موقع) ، على الترتيب.
- تمثل المكتبات الأكاديمية النسبة الأكبر بين الأنواع الأخرى للمكتبات من حيث التواجد على الإنترنت، حيث بلغت نسبة مواقع المكتبات الأكاديمية 68.7 % ، ثم 15.3 % لمواقع المكتبات المتخصصة.
- دولة الإمارات (21 موقع) هي اكثر الدول امتلاكاً لمواقع المكتبات على الإنترنت، وتليها على الترتيب كل من : مصر (18 موقع)، السعودية (15 موقع)، لبنان (15 موقع)
% 63.3 - من مواقع المكتبات العربية تتيح فهرسها للبحث من خلال الإنترنت.
- تفتقر مواقع المكتبات العربية إلى تقديم الخدمة المرجعية على الإنترنت ، حيث ان 11.6 % من المكتبات تقدم هذه الخدمة.
- تعاني المواقع العربية من قصور حاد في استخدام واصفات البيانات ، حيث ان 18.3 % من المواقع تضع واصفات البيانات، ويبدوا القصور اكثر وضوحا في الاعتماد على معيار دبلن كور Dublin Core حيث أن 2.6 % فقط من المواقع تستخدم هذا المعيار في صياغة واصفات البيانات.

الهوامش

- 1 - UNESCO Libraries Portal.- Accessed Jan. 09, 2005 .- Available at :http://www.unesco.org/webworld/portal_bib/
- 2 - تاريخ الاطلاع 9 يناير 2005 .- متاح .- cybrarians البوابة العربية للمكتبات والمعلومات - في: www.cybrarians.info
- 3 - About Alexa.- Accessed January 29, 2005.- Available at : <http://pages.alexacom/company/index.html>
- 4 - Welcome To Alexa Toolbar.- Accessed January 31, 2005 .- Available at :http://pages.alexacom/prod_serv/quicktour.html